Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان الرد الالهى مسفها لهم حيث قال :

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (٤٨)

انهم تقلبوا فى اعطاف النعيم كابرا عن كابر . فأفسد النعيم فيهم ملكة التمييز . وحرمهم من صحة الحكم .

كيف وهم أسارى قيم المـال . والجمال . والمنصب .

واذ قسم الحق تعالى هذه الحظوظ دون اخذ رايهم . فكيف بالرسالة العظمى وهى أجل وأسمى ؟

انها رحمة الله تعالى يقسمها كيف يشاء . ولا صـلة لهم بقسمتها اطلاقا . ودورهم فقط : أن يتعرضوا لآثارها على يد من اختاره تعالى لتبليغها .

* * *

(٤٨) سورة الزخرف آية ٣٢